

حاشية الشيخ سليمان الجمل على شرح المنهج (حاشية شرح المنهج)

@ 145 @ ولا مع غيبته زمن خوف ولو نهارا أو زمن أمن ليلا أو والباب مفتوح فليست حرزا ووجهه في اليقظان الذي تغفله السارق تقصيره في المراقبة مع فتح الباب المعلوم ذلك من قولي هنا بإغلاقه وفيما مر بلحاظ دائم .

وخيمة وما فيها بصحراء لم تشد أطنا بها ولم ترخ أذيالها كمتاع موضوع بقربه فيشترط في كون ذلك محرزا ملاحظة قوي وإلا بأن شدت أطنا بها وأرخيت أذيالها فمحرزان بذلك مع حافظ قوي ولو نائما بقربها وقولي بقربها أولى من قوله فيها فلو شدت أطنا بها ولم ترخ أذيالها فهي محرزة دون ما فيها .

وماشية من إبل وخيل وبغال وحمير وغيرها بصحراء محرزة بحافظ يراها فإن لم ير بعضها فهو غير محرز ولو تشاغل عنها بنوم أو غيره ولم تكن مقيدة أو معقولة فغير محرزة .

وماشية بأبنية مغلقة أبوابها متصلة بعمارة محرزة بها ولو بلا حافظ فإن كانت بأبنية مفتوحة اشترط حافظ مستيقظ و ماشية بأبنية مغلقة بيرية محرزة بحافظ ولو نائما فإن كانت بأبنية مفتوحة اشترط يقظته وشملت الأبنية الإصطبل فهو حرز للماشية بخلاف النقود والثياب والفرق أن إخراج الدواب مما يظهر ويبعد الاجتراء عليه بخلاف النقود ونحوها فإنها مما يخفى ويسهل إخراجها .

وماشية سائرة محرزة بسائق يراها وإن لم تكن مقطورة وفي معناه الراكب لآخرها أو قائد لها وفي معناه راكب لأولها أكثر الالتفات لها بحيث يراها مع قطر إبل وبغال ولم يزد قطار منهما في عمران على سبعة للعادة الغالبة ووقع في الأصل وغيره تسعة قال ابن الصلاح وهو تصحيف فإن لم ير بعضها فهو غير محرز كغير المقطورة